Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عثمان ، وبعد البحث والتروى قرر نصر ويحيى إدخال الإصلاح الثانى ، وهو أن توضع النقـط أفرادًا وأزواجًا لتمييز الحـروف المتشابهة فتمييز الدال من الذال تهمل الأولى وتعجم الثانية بنقطة واحدة علوية ، وكذلك الراء والزاى والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين وجعلا تمييز السين من الشين بإهمال الأولى وإعجام الثانية بثلاث نقط لأن لها ثلاث أسنان ؛ فلو أعجمت بنقطة واحدة لتوهم متوهم أن الجزء الذى تحت النقطة نون والباقى حرفان ، مثل البـاء والتاء تسوهل فى إعجامهمـا وأما الباء والتـاء والثاء والنون والياء فلم تجعل واحدة منهن مهملة ، بل أعجمت كلها ، أما الجيم والحاء والخاء فقد جعلت الحاء مهملة وأعجمت الأخريان ؛ واحدة من تحت والأخرى من فوق . أما الفـاء والقاف فكان القيـاس أن تهمل أولاهمـا وتعجم الأخرى بنقطـة كباقى الأحـرف الزوجيـة ، كالدال والـذال ، والراء والزاى ، وقد ذهب المشـارقة إلى نقط الفـاء بواحـدة من أعلى والقـاف باثنتين من أعـلى أيضًا ، وذهب المغاربة إلى نقط الفاء بواحدة من أسفل والقاف بواحدة من أعلى وبعد أن قررا نقط بعض الحروف وإهمال البعض الآخر اتفقا على جمع الحـروف المتشـابهة بعضهـا بجانب بعض ، وتركوا الترتيب القديم وهو ترتيب (أبجد هوز حطى كلمن) كما تركوا الترتيب الحديث القائم على ترتيب المخارج وأولها العين ، واتبعوا ترتيبًا آخر هو الترتيب الهجائى : أ ب ت ث ج ح خ .

ولما كان هذا الإصلاح يستدعى اشتباه نقط الشكل بنقط الإعجام قرروا أن تكون نُقط الشكل بالمداد الأحمر ونقط الإعجام بنفس مداد الحروف ، وكتبت المصاحف بهذه الطريقة وإن خالفت مصحف عثمان .

وأصدر الحجاج أوامره للكتاب باتباع طريقة الإعجام وأبلغ عبد الملك ابن مرْوان فاستحسن ذلك وحمل الناس عليه ، ولم يختص ذلك بالمصاحف ؛ بل عم جميع الكتابة واستمر الأمر على اتباع الإعجام حتى الآن .